

الحصبة

حماية الأطفال من الحصبة بـلقاح (MMR) للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية

كان عدد الأطفال الذين أصيبوا بمرض الحصبة في المملكة المتحدة في أعلى مستوى له منذ أكثر من عشر سنوات. لحماية الطفل من هذا المرض ينبغي أن يأخذ جرعتين من لقاح (MMR) للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. لا يزال باستطاعة الأطفال الذين لم يحصلوا على لقاح (MMR) من مختلف الفئات العمرية الحصول على اللقاح لحمايتهم من التعرض لعدوى الحصبة.

ما هو السبب في ارتفاع معدل الإصابة بالحصبة؟

توقف تقشي مرض الحصبة في المملكة المتحدة في منتصف التسعينات بسبب ارتفاع معدل تلقي الأطفال للقاح (MMR). إبتداءً من عام 1998 حظيت الإدعاءات التي أطلقها عدد صغير من الباحثين بشأن سلامة اللقاح بالكثير من الاهتمام في الصحافة ووسائل الإعلام. ورغم أن تلك الإدعاءات قد ثبت عدم صحتها تماماً، إلا أن أطفال الكثير من الآباء الذين قرروا عدم أخذ لقاح (MMR) لا يزالون غير محصنين. إن معدل تلقي اللقاح بين الأطفال قبل سن المدرسة يقارب في الوقت الحالي المعدلات العالية التي شهدتها حقبة منتصف التسعينات. ومع ذلك، فأن هناك ما يقدر بنحو 80,000 من تلاميذ المدارس في ويلز لم يحصلوا على إما واحدة أو كلتا الجرعتين للقاح (MMR). تنتشر الحصبة بسهولة بين هذه الفئات الأكبر سناً.

هل الحصبة مرض خطير؟

نعم، يمكن أن تكون الحصبة خطيرة ويسببها فيروس شديد العدوى. تقريبا كل من يلتقطها يصبح مريضا ويعاني من ارتفاع درجة الحرارة والطفح الجلدي. بوجه عام، يتوجب على الطفل الذي يعاني من الحصبة قضاء خمسة أيام في السرير وقد يغيب نحو عشرة أيام عن المدرسة. من المرجح أن تطول فترة المرض عند البالغين.

حوالي واحد من بين كل 15 شخص ممن يصابون بالحصبة يعاني من مضاعفات أكثر خطورة، قد تشمل الإسهال والتهاب الأذن والتهاب الصدر والتشنجات ومرض إنسفاليتس (التهاب / تورم المخ) وتلف المخ. يمكن أن تؤدي الحصبة إلى الموت وهناك 200,000 طفل يموتون من الحصبة في جميع أنحاء العالم كل سنة.

هل من الممكن أن يموت طفلي بسبب الحصبة؟

تُبين الدراسات أن من بين كل 1,000 شخص يُصاب بالحصبة، فإن واحد إلى ثلاثة أشخاص قد يموتون بسبب المرض أو مضاعفاته.

من المفجع أن اثنين من الشباب لقبوا حتفهما بسبب الحصبة في المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة. أحدهما كان يبلغ من العمر 13 عاما وتوفي في سنة 2006 والآخر 17 عاما وتوفي في حزيران / يونيو 2008 - وكلاهما كان يعاني من مشاكل في جهاز المناعة منعتهما من أخذ لقاح (MMR).

إن أخذ اللقاح بصورة جيدة من قبل السكان بشكل عام، من شأنه إن يجعل مثل هذين الطفلين الذين كانا ضعيفين تجاه هذا المرض محميين بصورة أفضل ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

هل طفلي في خطر؟

الحصبة هي واحد من أشد الأمراض المعدية المعروفة. إن عطسة أو كحة واحدة يمكنها أن تنتشر فيروس الحصبة في مساحة واسعة. ونتيجة لكونها معدية لهذه الدرجة، فإن طفلك سوف يواجه خطر الإصابة بالحصبة مدى الحياة إذا لم يكن محمي بالتطعيم. لذلك فمن المرجح أن طفلك سيصاب بالحصبة عاجلاً أو آجلاً إذا كان لا يزال غير محمي.

يكنم الخطر الأكبر في الأطفال الذين لم يتلقوا لقاح (MMR). أما الأطفال الذين لم يتلقوا سوى جرعة واحدة فهم بحاجة إلى الجرعة الثانية من اللقاح لإكمال مجموعة التطعيم وضمان حمايتهم حماية كاملة. بعض الأطفال لا يمكنهم أن يأخذوا لقاح (MMR) بسبب ظروف صحية تؤدي إلى ضعف جهاز المناعة لديهم، مثل اللوكيميا (سرطان الدم). لا يمكن حماية مثل هؤلاء الأطفال إلا إذا كان عدد الأطفال الأصحاء المحميين كبيراً بدرجة كافية تمنع من انتشار الحصبة.

ماذا يجب علي أن أفعل؟

أكثر الطرق أماناً وفعالية للوقاية من الحصبة هي ضمان أن طفلك محصن تماماً بلقاح (MMR). ينبغي تطعيم طفلك بصورة روتينية عندما يبلغ 13 شهراً من العمر، ومرة أخرى عندما يبلغ ثلاث سنوات وأربعة أشهر أو بعد ذلك بقليل. إذا لم يأخذ طفلك واحد (أو كلا) من هذه اللقاحات فيجب عليك الاتصال بعيادة الطبيب العمومي الخاص بك لتحديد موعد للتطعيم.

من المهم أن يأخذ طفلك مجموعة كاملة من لقاح (MMR)، وذلك بأخذ جرعتين من اللقاح. لا تعتبر الوقت متأخراً أبداً لتطعيم طفلك.

لا أستطيع أن أتذكر ما إذا كان طفلي قد أخذ لقاح (MMR) أم لا

تأكد من السجل الصحي الشخصي لطفلك (الكتاب الأحمر Red Book). فقد يكون به سجل التطعيمات التي أخذها طفلك. إذا كنت لا تزال غير متأكد، اتصل بعيادة الطبيب العمومي الخاص بك وأطلب مشورتهم.

إذا كان هناك أي شك فمن الأفضل أخذ اللقاح. إن جرعة إضافية لا تشكل أي خطر كبير على صحة طفلك إذا كان قد أخذ بالفعل جرعة أو حتى اثنتين من لقاح (MMR).

أخذ طفلي لقاحات منفصلة للحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، هل لا يزال بإمكانه أخذ لقاح (MMR)؟

نعم، في حالة عدم تطعيم الطفل ضد أي واحد من هذه الأمراض، نوصي بأخذ جرعتين من لقاح (MMR). وإذا كان الآباء ليسوا متأكدين مما إذا كان الأطفال محميين بطريقة فعالة أو لا عن طريق اللقاحات المنفصلة، فلا يزال باستطاعتهم أخذ لقاح (MMR). ليس هناك مخاطر في أن يأخذ طفلك جرعتين من لقاح (MMR) حتى وإن كان قد أخذ بعض اللقاحات المنفصلة. يمكنك مناقشة هذا الأمر مع طبيبك أو المشرفة الصحية أو الممرضة بالعيادة.

لا زلت قلقا بشأن إعطاء طفلي ثلاث لقاحات في حقنة واحدة

إن الجهاز المناعي للطفل مصمم للاستجابة لمجموعة واسعة من الجراثيم والعدوى من لحظة الولادة فصاعدا. ولا تستخدم عملية الاستجابة لهذه اللقاحات سوى جزء ضئيل من هذا القدرة الموجودة بالجسم المعنية بالاستجابة للتحديات المناعية - حتى الزحف على أرض نظيفة يمثل تحدي أكبر لجهاز المناعة من اللقاحات المركبة مثل لقاح (MMR).

أخذ لقاح (MMR) الكامل المكون من جرعتين سيعمل على حماية طفلك ضد الأمراض الثلاثة المتمثلة في الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. يمكن أن يكون لجميع هذه الأمراض الثلاثة عواقب خطيرة بشكل خاص على الشباب.

هل للقاح (MMR) أي آثار جانبية؟

جميع اللقاحات يمكن أن تتسبب في آثار جانبية خفيفة مثل وجع في موقع الحقن. إن الفيروسات الثلاثة في لقاح (MMR) تنشط في أوقات مختلفة ويمكن أن تُحدث الآثار الجانبية التالية بعد أخذ الجرعة الأولى:

- من ستة إلى أحد عشر يوماً بعد التطعيم، واحد من بين كل عشرة أطفال قد يعاني من حمى خفيفة والبعض قد يعاني من ما يشبه طفح الحصبة ويعف عن الطعام. يمكن أن يحدث ذلك عندما يبدأ جزء الحصبة في اللقاح في العمل، وغالباً ما يستمر هذا الأثر لمدة يومين إلى ثلاثة أيام؛
- واحد من بين كل 1,000 من الأطفال الذين أخذوا اللقاح قد يصاب بتشنجات بسبب الحمى. وهذا ما يسمى 'بالتشنجات الحمية'، ويمكن أن تحدث من الحمى الناتجة عن أي سبب، وليس فقط التطعيم. ولكن، إذا أصيب طفل لم يتم تطعيمه بالحصبة، فإن نسبة الإصابة بتشنجات تكون أكثر بخمسة أضعاف؛
- نادراً ما يعاني الأطفال من ما يشبه أعراض النكاف (الحمى وتورم الغدد) بعد حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التطعيم وذلك نسبة إلى أن جزء النكاف في اللقاح يبدأ بالعمل في ذلك الوقت؛
- في حالات نادرة جداً، يمكن أن يُصاب الأطفال بطفح مكون من بقع تشبه الكدمات الصغيرة في الستة أسابيع التالية للتطعيم. وهذه عادة تشفى من تلقاء نفسها. إذا رأيت مثل هذه البقع، فقم بأخذ طفلك إلى الطبيب لفحصها. وسيخبرك عن الكيفية التي يجب التعامل بها مع الطفح؛
- أقل من طفل واحد في المليون يُصاب بمرض إنسفاليتيس (التهاب / تورم في المخ) بعد التطعيم وتوجد أدلة قليلة جداً على أنه في الواقع ناجم عن اللقاح. ومع ذلك، فإن خطر الإصابة بالتهاب المخ بعد الإصابة بالحصبة هو واحد من بين 200 وواحد من بين 5,000.

يمكنك مناقشة هذه المسائل بمزيد من التفصيل مع طبيبك أو الممرضة بالعيادة أو المشرفة الصحية.

ماذا عن الآثار بعد الجرعة الثانية من لقاح (MMR)؟

من الممكن حدوث نفس الآثار الواردة أعلاه، لكن احتمال حدوثها أقل بكثير.

ما زلت قلقا من أن لقاح (MMR) يمكن أن يُسبب مرض التوحد

قد تم استخدام لقاح (MMR) على نطاق واسع وبشكل آمن في جميع أنحاء العالم على مدار أكثر من 30 عاما. وتم إعطاء أكثر من 500 مليون جرعة لأطفال في أكثر من 100 بلد. إن الدراسة الأصلية التي اقترحت وجود صلة بين اللقاح ومرض التوحد قد ثبت عدم صحتها تماما في الوقت الحاضر. قد تم إجراء كمية هائلة من البحوث للتحقيق في إدعاء الصلة وتوجد الآن أدلة دامغة على أن لقاح (MMR) لا يسبب مرض التوحد. إن لقاح (MMR) آمن كما سائر اللقاحات الروتينية التي نعطيها لأطفالنا لحمايتهم من الأمراض المعدية الخطيرة.

طفلي يعاني من حساسية من البيض – هل يمكن أن يأخذ لقاح (MMR)؟

من الأمان إعطاء لقاح (MMR) للأطفال الذين أصيبوا بحساسية شديدة (أو آثار جانبية بسبب الحساسية المفرطة) من البيض. إذا كانت لديك أية مخاوف، فيُرجى التحدث مع الممرضة بالعيادة أو المشرفة الصحية أو طبيبك.

لقاح (MMR) هو الطريقة الأكثر أماناً لحماية طفلك ضد الحصبة، كما أنك بذلك تحميه ضد النكاف والحصبة الألمانية أيضاً

من أين يمكن الحصول على المزيد من المعلومات؟

يمكنك التحدث مع طبيبك أو المشرفة الصحية أو الممرضة بالعيادة، أو عبر الاتصال بـ **NHS Direct Wales** [أن أتش أس ديريكيت ويلز] على الرقم **0845 46 47**.

زيارة: **www.mmrthefacts.nhs.uk** و

www.immunisation.nhs.uk

(للإطلاع على معلومات مفصلة عن لقاح (MMR) الذي يحتوي على الحصبة).

هذه النشرة متوفرة على موقع التطعيم الحكومي للجمعية الوطنية الويلزية Welsh Assembly Government:

<http://new.wales.gov.uk/topics/health/protection/immunisation/leaflets/?lang=en>

وباللغات التالية:

الانجليزية
البنغالية
البلغارية
الصينية
التشيكية
الفارسية
الفرنسية
الغوجاراتية
الهندية
الكردية (سوراني)
اللينجالية
البولندية
البرتغالية
البنجابية
الروسية
الصومالية
الأسبانية
السواحلية
التغالوغية
الأوردية (نسخ)
الفيتنامية

يمكن الحصول على نسخ إضافية من هذه النشرة من مركز منشورات حكومة الجمعية الويلزية عن طريق البريد الإلكتروني:

assembly-publications@wales.gsi.gov.uk

أو عن طريق الهاتف 029 2082 3683 (ما بين الساعة 08.00 والساعة 17.00 الإثنين - الجمعة)

يمكن إرسال أي استفسارات حول هذه النشرة الى العنوان التالي:

Health Protection Division
Welsh Assembly Government
Cathays Park
Cardiff
CF10 3NQ

هاتف:

029 2082 5397 أو
029 2082 5410